الى غزارة لجمع ضمن الزيادة في السمع فانها نخبة سبعين
كتابا لم اعد منها بابا فاستغنى بها عن حشو الكتب المطولة
ووعر الالفاظ المغلطة وربع لاصوب بعد صوني فانني
ان الصائغ المحلي ولماز الصدا واعوذ بالله ان اكون
ممن زكي نفسه او مدح فهمه وحدسه وانما اشرت
الى حسن الاختيار لا الى الاحسان في الاختيار فقد
قيل اختيار المرء شاهد عقله وشعره شاهد فضله
انتهى قال العلامة السيوطي بعد ان ذكر ما جمعه المصنف
في هذه القصيدة ثم زاد من زاد حتى رايت بديعية
فيها اكثر من مائتي نوع واما السكاكي فذكر منها تسعة
وعشرين ثم قال ولك ان تستخرج من من اهذا القبيل
ما شئت وتلقب كلا من ذلك ما احببت وذكر صاحب
التلخيص من البديع المعنوي ثلاثين نوعا ومن اللفظي
سبعة وذكر في اثنائها امورا ملحقة بها تصلح ان تعد
انواعا اخراه وقد جاء بعد ذلك العلامة السيوطي
واتى بالجم الغفير في منظومته عقود الجمان واخترع سنة
انواع ساذكرها في الخاتمة التي عقدتها لما ترك الناظم
من انواع البديع مما اخترعه وما حدث بعده تنبيه
قال الصفات قال بن معصوم وكنت اظن انا اول من
نظم

نظم انواع البديع على هذا الاسلوب البديع الشيخ صفي
الدين الحلي حتى وقفت في ترجمة الشيخ علي الاربلي
الصوفي على قصيدة لامية نظم فيها جملة من انواع البديع
وضمن كل بيت منها نوعا منه اولها الجناس التام والطرف
وهو

بعض هذا الدلال والادلال حال بالهجر والتجنب حالي

فعلمت ان الشيخ صفي الدين ليس ابا عذرة هذا المرام ولا
اول من اخترع نظم هذه الجواهر في نظام فان الشيخ الاربلي
المذكور في سنة سبعين وستمائة وولادة الشيخ صفي
الدين في سنة سبع وسبعين وستمائة وايضا الشيخ صفي
الدين كان معاصرا للشيخ محمد بن احمد الاندلسي الاعمى
صاحب البديعية المعروفة ببديعية العميان ولا اعلم
من السابق منهما اي نظم بديعته على هذا الاسلوب
اولا وان كان الشيخ صفي الدين قد حاز قصبات
السبق في مضمار هذا المطلوب انتهى من انواع الربيع في
انواع البديع وهذه هي القصيدة المشار اليها والانواع المتفق
عليها براعة المطلع وتجنب المركب والمطلق
ان جئت سلعا فسل عن جيرة العلم واقر السلام على عرب بذي سلم
قال الناظم في شرح على هذه القصيدة اما براعة